رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

أسباب الخير والسعادة في الدنيا الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين. واشهد ان محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه. بلغ رسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين - 00:00:32

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله معاشر المؤمنين اتقوا الله تعالى فان من اتقى فالله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه ثم على مروا رعاكم الله - 00:01:02

ان من حكمة الله جل وعلا ورحمته ان جعل العباد مفتقرين الى جلب المنافع الدينية والدنيوية والى دفع المضار الدينية والدنيوية واقتضت حكمته ومضت سنته سبحانه ان هذه المنافع لا تنال - 00:01:36

لا تنال الا ببذل الاسباب لنيلها. والمضار لا تندفع الا ببذل الاسباب التي تدفعها. وقد بين جل وعلا وقد بين جل وعلا هذه الاسباب في كتابه اتم تبيين وبين رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته احسن بيان. فمن سلك - 00:02:09

كهذه الاسباب فمن سلك هذه الاسباب فاز بكل مرغوب ونجى من كل مرهوب. عباد الله واصل اسباب بالخير والسعادة والفلاح في الدنيا والاخرة. تحقيق الايمان والعمل الصالح وفي هذا اى كثيرة ودلائل وفيرة منها - 00:02:49

الله جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيين انه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقوله جل على ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا - 00:03:26

وكأسا دهاقا. وقوله تبارك وتعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. وقول جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات فردوس نزلا والايات عباد الله في هذا المعنى كثيرة عديدة. ومن الاسباب العظيمة - 00:03:56

المبينة في الكتاب والسنة تحصيل العلوم النافعة. فقد جعل الله جل وعلا العلم سببا جعل جل وعلا العلم سببا لرفعة العبد في الدنيا والآخرة. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:04:26

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى ثم انه جل وعلا جعل العلم لا ينال الا ببذل اسبابه الموصلة الى تحصيل - 00:04:56

ونيله ومن ذلك حسن السؤال وحسن الطلب وحسن وحسن التعلم يقول الله جل جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام انما علم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. وجعل جل وعلا تقواه - 00:05:24

بركة وترك الدعة والسكون سببا لنيل الارزاق والخيرات. يقول جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويقول الله جل وعلا فامشوا في في مناكبها. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. ثم انه جل - 00:05:54

الا جعل للتيسير اسبابا عديدة. وللتعسير اسبابا عديدة. بينها في قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل قيل واستغنى وكذب بالحسنى. فسنيسره للعسرى. وجعل جل وعلا - 00:06:24

حسن التوكل عليه والقيام بعبوديته وطاعته سببا لكفايته لعبده وتأييده له. قال الله جل وعلا اليس الله بكاف عبده؟ وقال جل وعلا ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وجعل سبحانه وتعالى الاحسان بنوعيه - 00:06:54

الاحسان الى الله بحسن العبادة. والاحسان الى الخلق بحسن المعاملة. سببا لنيل برحمته جل وعلا. قال جل وعلا ان رحمة الله قريب

من المحسنين. وقال جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وجعل جل وعلا العواقب الحميدة - 00:07:24
والمآلات الطيبة والنتائج المباركة في الدنيا والآخرة. جعلها تنال بالصبر والتقوى. قال جل وعلا والعاقبة للتقوى. وقال جل وعلا انه من يتقي اصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وجعل سبحانه الدعاء سببا - 00:07:54
للخيرات والفوز بعظيم العطايا والهبات. وهو جل وعلا لا يرد عبدا دعاه ولا يخيب مؤمنا ناجاه وهو القائل سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل وعلا ان ربي لسميع الدعاء. وقال جل وعلا واذا سألك عبادي عني - 00:08:24
اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وجعل سبحانه للاستغفار والاكثار منه جعل للاستغفار والاكثار منه ثمارا عديدة وخيرات عميمة وفضائل متعددة في الدنيا والاخرة. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - 00:08:54
ما عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات لعلكم انهار وجعل سبحانه لنيل مغفرته ورحمته والفوز برضاه عظيمة جمعها جل وعلا في قوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح - 00:09:24
وعمل صالحا ثم اهتدى وجعل جل وعلا لمصاحبة الاخيار تأثيرا. ولمصاحبة الاشرار تأثيرا. والمؤمن ادعو لمصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. وهكذا عباد الله وهكذا عباد - 00:09:54
الله من يتأمل اية القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام يجد ان مرتبطة باسبابها فلابد من بذل الاسباب النافعة والوسائل المفيدة المقربة اتى لنيل رضى الله والفوز بخيرات الدنيا والآخرة. فأهل السعادة حقا وصدقا - 00:10:29
هم البادرون للاسباب النافعة المجانبون للاسباب المهلكة. وهم في وهم في هذا كنا معتمدين على الله متوكلين عليه واثقين به جل وعلا ملتجئين اليه في كل امورهم صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها. واسأل الله باسمائه الحسنى ان - 00:10:59
وفقنا اجمعين لفعل اسباب الخير. وان يجنبنا اسباب الشر والفساد. وان يوفقنا لحسن التوكل بني عليه والثقة به سبحانه. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول ما تسمعون. واستغفر الله لي ولكم - 00:11:29
المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه - 00:11:49
به اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى ثم اعلموا رعاكم الله ان سعادة عبدي وفلاحه في الدنيا والاخرة ترتكز على اصلين متينين واساسين عظيمين عليهما مدار السعادة ومرتكبها - 00:12:28
الا وهما التوكل على الله وحده وبذل اسباب نافعة الى الله وقد جمع بين هذين الاصلين العظيمين في ايات كثيرة. واحاديث عديدة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. منها قول الله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين - 00:12:58
جل وعلا فاعبده وتوكل عليه. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام احرص على ما اينفعك واستعن بالله ويقول عليه الصلاة والسلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتعود بطانا. وفي قوله تغدو خماصا. اشارة الى فعل الاسباب - 00:13:28
وفي الحديث الآخر عندما سأله سائل عن ناقته ايعقلها ويتوكل؟ او يطلقها ويتوكل؟ قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل فارشده الى فعل الاسباب. الى فعل الاسباب ابي وعدم الركون اليها وانما الاعتماد على الله والثقة بالله والتوكل على الله وحده - 00:13:58
فبهذا عباد الله تنال السعادة ويتحقق الفلاح في الدنيا والاخرة. واعلموا رعاكم الله ان كيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتمنى على الله الاماني - 00:14:28
واعلموا ايضا رحمكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعليكم بالجماعة - 00:14:48
فإن يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رحمكم الله على امام الهدى وسيد الاولين والاخرين محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - 00:15:08

ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك - 00:15:28
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبع - 00:15:48
باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين ان الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك. محمد محمد صلى الله - 00:16:08
عليه وسلم اللهم انصر عبادك المؤمنين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم اصلح ولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى - 00:16:28
وسددوا في اقواله واعماله وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتاب واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا - 00:16:54
التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم - 00:17:14
اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام. واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم انا نعوذ بك من الغلا - 00:17:34
ومن البلاء ومن الفتن ومن المحن كلها ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. اللهم اهدنا لاحسن - 00:17:54
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم اهد اللهم اهدنا وسددنا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ما قدمنا - 00:18:14
وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل كل شيء قدير. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا - 00:18:44
اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. الهنا وسيدنا ومولانا رازقنا يا من بيده ملكوت كل شيء. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم - 00:19:04
انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر يا من ان. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا - 00:19:34
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:20:04